

قل يا رب! ... ابتهال

يا رب! ...

كلمة واحدة ... اذكرها ، ولا تزد عليها ، فأنت بها في غمنية
من مزيد! ...

رطب لسانك بهذه الكلمة القصيرة ، ودع ما عداها من
كلمات طوال! ...

انس كل شيء حولك ، بل انس وجودك ، وانس عليك
وخبرتك ، وصح قائلاً : يا رب! ...

قلها في صيحة صامتة ... فليس الله بحاجة إلى من يعلى
الصوت ، ويرفع النداء ...

قلها لنفسك ، ولا تسمعها أحدا غيرك ، فما انتفاعك بأن
يسمعها الناس منك ، إنما انتفاعك بأن تسمعها أنت نفسك ،
مناجاة تتجاوب أصدائها في حنايا قلبك ! ...